

هل نحتاج إعادة التفكير بالبحث العلمي في الوطن العربي / د. موفق مجيد المولى

البحث العلمي هل يحتاج لعلاج

البحث العلمي شهادة أم مشاركة بتطوير الحياة؟؟ الفرق بين بحوثهم وبحوثنا أنهم يبحثون لتطوير الحياة ونحن نبحث للحصول على الشهادة فنحن أشد ما نحتاج في هذه الأيام صيانة البحوث العلمية والتعمق في الدراسات ومواكبة العالم المتطور في حقول البحث العلمي فقد تطور البحث العلمي في العالم بدرجة مذهلة مقارنة بما يحصل عندنا فمن هو السبب هل هي الدولة أم المؤسسة المشرفة أم الباحث أم المشرف وبتصوري فإن هناك كم هائل من البحوث العلمية في مختلف الاختصاصات يمكن أن يعوضها تقرير دوري بسيط ولكنها تحصل على درجة امتياز كمتطلب لنيل شهادة ماجستير أو دكتوراه فمتابعة تقارير علمية رصينة على الانترنت ومقارنتها ببحوث علمية عندنا تجعل المتخصص يقف حائرا أمام بعض وأكرر (بعض) أطروحات الدكتوراه السطحية عندنا؟؟ فهل نحن بحاجة لمراجعة ميكانيكية البحث العلمي في مؤسساتنا التعليمية والبحثية؟ مذكرا أن هنالك بحوث رصينة ومستوفية جدا لشروط البحث العلمي لها مرتبة متقدمة في تخصصاتها وأنا أتكلم هنا بما يرتبط بتخصصي فقط أرجو أن نضع هذا الكلام كسؤال ليخوض فيه الجمع الأكاديمي المثقف في التخصصات الأخرى فربما أكون مخطأ فأتراجع عن خطأي متمنيا إجابة بسيطة ومختصرة ومشاركة واسعة من أساتذتنا الكرام.